

Bacteriology of tonsillar core in tonsillar hypertrophy as compared to chronic tonsillitis

Mostafa Gomaa Sobhy

إن أمراض اللوزتين وخاصة الالتهابات من أكثر الأمراض شيوعا في مجال الأنف والأذن والحنجرة. ولدراسة البكتيريا المسببة الرئيسية لهذه الالتهابات في اللوزتين فإنه من الأفضل عمل مزارع بكتيرية لجواهر اللوزتين بعد استئصالها بدلاً من عملها باستخدام المسحات السطحية لللوزتين. الميكروبات التي تظهر بعد فحص اللوزتين تختلف تماماً عن التي تظهر بعد فحص العينات من سطح اللوزتين وتكون هي المسبب الرئيسي لهذه الالتهابات. وجد إن اللوز المتضخم والمملتهبة بشكل مزمن تكون محملة بكم كبير من البكتيريا وخاصة البكتيريا المنتجة لإنزيم البيتا لاكتيميز، وذلك بالمقارنة باللوز العادي. ما يزال هناك جدل كبير حول اختلاف البكتيريا المسببة للالتهاب المزمن باللوزتين والمتكرر يؤدي إلى تضخم في حجم اللوزتين. وجد أكثر من سالة من البكتيريا المنتجة لإنزيم البيتا لاكتيميز في الحالات التي تعانى من الالتهاب المتكرر لللوزتين. الهدف من البحث هو عمل دراسة بكتيرiological لجواهر اللوزتين في الحالات المختلفة من الالتهابات المزمنة باللوزتين والتي لا تصاحب بتضخم في حجم اللوزتين، حالات تضخم اللوزتين وهل يلعب نوع البكتيريا المسببة للالتهابات دوراً في حدوث هذا التضخم. طريقة ومادة البحث وقد أجريت هذه الدراسة العملية على 75 مريض تم انتقاءهم جميعاً من عيادات الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى بنها الجامعي بعد اخذ الموافقة من أولياء أمورهم لإجراء عملية استئصال لللوزتين، بحيث تتراوح أعمارهم ما بين 11-44 عاماً. تم تقسيم هؤلاء المرضى إلى ثلاثة مجموعات:-25- مريضاً يعانون من التهاب مزمن باللوزتين بدون وجود تضخم باللوزتين-25- مريضاً يعانون من التهاب مزمن باللوزتين مع تضخم بهم 25- مريضاً يعانون من تضخم باللوزتين ولكن ليس عندهم تاريخ مرضي بالتهاب حاد متكرر باللوزتين وكانت تتراوح شكاوى المرضى ما بين بعض أو كل هذه الأعراض:-ألم متكرر في الحلق. صعوبة في البلع. ألم في البلع. رائحة سيئة بالفم. ألم في الأذن..... وغيرها. وخصوص كل مريض إلى:- أخذ تاريخ مرضي كامل. - والفحص العام. - ثم الفحص الموضعي للأذن والأذن والحنجرة. - وبعض التحاليل المعملية مثل CBC, PT, PTT, CT, BT and ASOT. تم استئصال عملية قبل الخارجي اللوزة لسطح مسحة أخذ وتم مباشرة إلى معمل الميكروبيولوجي للدراسة البكتيرiological لجواهر اللوزتين. وتم تجميع النتائج وعمل الإحصاء اللازم. نتيجة البحث بعد تجميع نتائج الفحص البكتيري للمسحات السطحية لللوزتين والمزارع البكتيرية لجواهر اللوزتين في المجموعات الثلاثة في الدراسة يتبيّن لنا هذه الاستنتاجات: أن هناك اختلاف جوهري ما بين نوع وكمية البكتيريا المستخلصة من المسحات السطحية والأخرى من جواهر اللوزة وان المعبر الحقيقي للميكروب المسبب للالتهابات هو المستخلص من جواهر اللوزة. هناك بعض الاختلاف ما بين البكتيريا المستخلصة من جواهر اللوزتين في الحالات المختلفة من الالتهابات المزمنة لللوزتين المصاحبة بتضخم فيها والتي لا تصاحب بتضخم ولكن تتميز بالتهاب متكرر حاد باللوزتين. في حالات تضخم اللوزتين الصاحبة للالتهابات المزمنة تكون عادة جواهر اللوزة معبأ بكمية أكبر من البكتيريا ولوحظ وجود ميكروب هيموفيلاس أنفلونزا بشكل متكرر وعادة ما يوجد أكثر من ميكروب في نفس العينة. هذه الدراسة تؤكد على أهمية عمل فحص بكتيري لجواهر اللوزة للتشخيص الدقيق للبكتيريا المسببة للالتهابات المزمنة لللوزتين ويوصى بعمل دراسات أخرى لدراسة حساسية هذه الميكروبات على المضادات الحيوية ومدى مقاومتها.